

## فرض مراقبة عدد 3 في دراسة النص

### النص :

العولمة واقع يريد أن يفرض نفسه على الجميع ، حيث اقترن وجوده بتحقيق مصالح الأقوياء . و الدول و الشعوب التي لا تمتلك القدرة على تقرير مصيرها بيدها تعيش تابعة لغيرها ، فتعيش الأحداث و تتأثر بها ولا تصنعها .

العولمة إذن اختيار الأقوياء و ليس بوسع الضعفاء مراجعته ، فضلا على الوقوف في وجهه. و عموما فان رغبة الضعيف لا يعبا بها القوي كما أن إرادته لا تكون في مستوى تغيير أي شيء من الواقع لصالحه. و إن الاعتماد على التوقع والانطواء على الذات كاستراتيجية لا يضمن الحفاظ على خصوصية المجتمع و كل توقع هو انتحار حيث الانطواء بالنسبة إلى البلدان المتخلفة هو عبارة عن احتقان الضعف و العجز.

و بوسعنا اليوم التحدث عن فضاء حضاري واحد هو مجمع للثقافات المختلفة من حيث منابعها و جذورها و من حيث مقوماتها و مضامينها. فلماذا نحصر العولمة في طمس الآخر و إخراجها من الاختلاف كما فعل " فوكوياما" في كتابه "نهاية التاريخ و الإنسان الأخير" ( 1 )، أو نحصرها في الصراع الثقافي كما فعل "صموئيل هنتغون" في كتابه "صدام الحضارات و إعادة بناء النظام العالمي"(2).

ورغم كل هذه المخاوف لا شك في أن العولمة تفتح أفقا جديدا أمام تواصل البشر ، و لهذا ليس المطلوب بتاتا القضاء على الاختلاف من اجل خدمة الأحادية ، و إنما خلق لغة مفهومة أو صيغ عقلانية تتيح لملمة شتات المختلف أو جمع المتفرق و تركيب المتعدد.

أحمد إبراهيم / جامعة وهران – الجزائر

كتابات معاصرة / مجلة الإبداع و العلوم الإنسانية

عدد 5 سنة 2005

1 \* نهاية التاريخ و الإنسان الأخير: كتاب فلسفي اجتماعي من تأليف العلم و الفيلسوف السياسي الأمريكي فرانسيس فوكوياما ، صدر سنة 1992

2 \*\* صدام الحضارات و إعادة بناء النظام العالمي: كتاب لصاموئيل هنتغون يقول بان الصراعات في العام لن تكون بين الدول بل ستكون الاختلافات الثقافية هي المحرك الرئيسي لها.

## الأسئلة :

1) اشرح ما ورد مسطرا شرحا سياقيا :

بها القوي : ..... لا يعبا -

هو انتحار : ..... توقع - كل

الأخر : ..... طمس - فلماذا نحصر العولمة في

لا يضمن الحفاظ على خصوصية المجتمع : ..... بإستراتيجيا - الانطواء على الذات

2) استخرج من النص موقفين متباينين من قضية العولمة :

.....  
.....  
.....

3) حدد أطروحة الكاتب التي يدافع عنها ، وبين موقعها من النص .

.....  
.....  
.....  
.....

4) استخرج من النص أساليب لغوية حسب المطلوب :

\* الإثبات و النفي : .....

\* التأكيد : .....

\* الاستفهام : .....

\* الاستنتاج : .....

5) اشرح ما ذهب إليه الكاتب من " أن الحضارة الإنسانية هي مجمع للثقافات " ثم ابد رأيك فيه.

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

يقول الكاتب : " لا شك في أن العولمة تفتح أفقا جديدة أمام تواصل البشر ".  
حرر فقرة حجاجية من خمسة عشر سطرا تبين فيها حدود صحة هذا الرأي.

عملنا موفقا